

د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 2، نوع اللغة الثقافية

© 2024 Dave Mathewson and Ted Hildebrandt

في المحاضرة الأخيرة، نظرنا إلى ما هو التأويل وما هو التأويل، وماذا نفعل عندما نفعل ذلك، وكذلك ما هي الحواجز أو المسافات، والفجوات التي تتطلب التأويل. قلنا أنه على الرغم من أن الكثيرين يفضلون مجرد الجلوس وقراءة النص الكتابي، إلا أن ذلك أيضًا، كما قلت، يكشف افتراضات حول علم التأويل. لكنه أيضًا غير مدرك للمسافة التي قد تخلق سوء فهم، والتأويل يسمح لنا بالتغلب على تلك المسافة.

ما أريد أن أتحدث عنه في هذه الجلسة هو طبيعة الكتاب المقدس الذي نفسره، أو الافتراض الذي لدينا بشأنه. ما الذي نفسره عندما نتحدث عن تفسير العهدين القديم والجديد؟ ما هي الافتراضات حول الكتاب المقدس التي تؤثر على الطريقة التي نمارس بها علم التأويل؟ ولذلك أريد أن أنظر إلى طبيعة الأدب الذي نفسره وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على الطريقة التي نتعامل بها مع تفسير العهدين القديم والجديد. من الناحية اللاهوتية، الكلمة الأساسية لوصف كيفية فهمنا للكتاب المقدس هي كلمة الوحي.

في الأساس، عندما نقول أن الكتاب المقدس موحى به، فإن هذه الكلمة نفسها يمكن أن تولد مجموعة متنوعة من الفهم. القاسم المشترك بينهم جميعًا هو أن الوحي يعني ببساطة أن الكتاب المقدس له علاقة ما بالأدب الديني، ومع الله نفسه. هناك علاقة بين الله والكتاب المقدس.

والسؤال هو كيف نفهم هذا الارتباط. ماذا نعني عندما نقول إن الكتاب المقدس موحى به، وأنه أدب يدعي أنه كلمة الله؟ ماذا نعني بذلك مرة أخرى، وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نقرأ بها العهدين القديم والجديد؟ ماذا نعني عندما نقول أن الكتاب المقدس موحى به؟ بمعناه اللاهوتي، بمعناه اللاهوتي الكامل، يدين الكتاب المقدس بأصله للبشر بل لله نفسه. وجزء من القضية هو أن نتصارع مع كيفية فهم الكتاب المقدس كوثيقة إنسانية كاملة تظهر بعده الإنساني الكامل وحقيقة أنه من إنتاج البشر، لكنه في الوقت نفسه يدعي أنه ليس أقل من ذلك. كلمة الله ذاتها.

كيف نفهم هذا؟ في الواقع، يمكن أن يقال الكثير عن هذا، لكنني أريد أن أقصر معظم تعليقاتي على مسألة كيفية تأثير ذلك على الطريقة التي نفسر بها. لكنني أريد أن أنظر إلى النص الكتابي نفسه وأن أفحص عاملين فقط في فهم ما نعنيه بالوحي، واللذان يجب أخذهما في الاعتبار عندما نعتبر نص العهدين القديم والجديد.

بمثابة أدب موحى به. ومن الواضح أن هذا هو ما يحدد، عندما نفكر من حيث التأويل والتفسير، أن هذا ما يميز الكتاب المقدس عن الأشكال الأخرى للتواصل البشري وأشكال التواصل الأخرى التي قد نفسرها.

ومن خلال وصف الكتاب المقدس بأنه موحى به، فإننا ندرك أن الأدب الديني هو ما يميزنا. إنها بطريقة ما كلمة الله ذاتها وهذا ما نريد استكشافه. ولكن هناك عاملين يجب أخذهما بعين الاعتبار عندما نفكر في العهدين القديم والجديد كأدب موحى به أو ككلمة الله.

الأول هو تصريحات حول الكتاب المقدس نفسه. أما الظاهرة الثانية فهي الظاهرة، الظاهرة التي تجدها بالفعل في النص الكتابي. ماذا نجد مما يحدث في النص؟ وأيضًا، مرة أخرى، السؤال الأول هو ماذا يقول الكتاب المقدس عن نفسه بقدر ما هو عليه؟ ولكن ما هي إذن، ما هي الظواهر التي نجدها في النص نفسه عندما نبدأ في فحص تفاصيله؟ ربما تكون العبارتان الأكثر أهمية، على الأقل عندما تبدأ في قراءة علاجات الإلهام، نصين يبدو أنهما يظهران دائمًا كنوع من النصوص الكلاسيكية عندما يتعلق الأمر بالوحي، وكلاهما موجود في العهد الجديد، على الرغم من وجود عدد من النصوص الجديدة. العهد، ونصوص العهد القديم. كذلك التي تشهد على طابعه.

وأفكر بشكل خاص في الكثير من الأدبيات النبوية حيث من الواضح أن الأنبياء يدعون عن وعي أنهم يتكلمون كلمة الله إلى الناس. لكن مقطعين، الأول موجود في الأدب البولسي، وهو تيموثاوس الأولى الإصحاح 2 و1. تيموثاوس الإصحاح 3، أنا آسف، 1 تيموثاوس الإصحاح 3 والآية 16. آسف، 2 تيموثاوس الإصحاح 3 والآية 16. .

يقول بولس لتيموثاوس: كل الكتاب هو موحى به من الله. وهذه الكلمة الموحى بها من الله هي التي منها لاهوتيًا نحصل على مصطلح الوحي. وهناك بعض التساؤلات حول احتمال أن يكون بولس قد ابتكر هذه الكلمة بنفسه من كلمتين يونانيتين تشبهان هذه الترجمة "موحى بها من الله".

لكننا سننظر إلى ذلك لاحقًا بعد قليل. ولكن كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ والتقويم والتدريب والبر. ثم الآية 17، لكي يكون شخص الله مستعدًا تمامًا لكل عمل صالح.

لذا سننظر في رسالة تيموثاوس الأولى 3، 16، لاحقًا. على الرغم من أن بولس يشير في المقام الأول إلى مجموعة النصوص على أنها كلمة الله التي كانت متاحة له ولقراءه، وخاصة العهد القديم. على الرغم من أنني أعتقد أنه يمكنك تقديم حجة جيدة مفادها أن بولس قد يُدرج الإنجيل أيضًا في ذلك أيضًا.

إذا لم يكن الأمر كذلك، فمن الواضح أنه رسائله الخاصة ووثائق العهد الجديد الأخرى. ربما يشير بولس في المقام الأول إلى العهد القديم، لكنه يراه بوضوح، وإذا فهمت هذا النص بشكل صحيح، فهو يشمل العهد القديم بأكمله، وكل الكتاب المقدس على أنه ليس أقل من نتاج نفخة الله ذاتها.، من كلام الله ذاته. لذا فإن هذا النص هو نوع مهم من البيان الوصفي عن العهد القديم بأكمله.

ومرة أخرى، من الممكن عندما تقرأ قبل هذا النص وبعده، أن بولس قد يُدرج أيضًا الإنجيل الذي يركز به في هذا بالإضافة إلى ما يشهد له العهد القديم. لكن من الواضح أن بولس في هذا النوع من التصريحات الفوقية يرى أن كل الكتاب المقدس متاح له ليس أقل من ذلك الذي هو نتاج نفخة الله نفسها، كلمة الله نفسها النص الآخر الذي يبرز في العهد الجديد في تأسيس رؤية الكتاب المقدس لنفسه، وهو مرة أخرى نوع من البيان الفوقي الذي يشمل كامل الكتاب المقدس متاح للمؤلف، موجود في رسالة بطرس الثانية والإصحاح 2. 1 20 والآية.

وسوف أعود وأقرأ الآية 19 أيضًا. وابتداءً من الآية 19، لدينا كلمة الأنبياء أكثر تأكيدًا، وحسنًا تفعلون إذا انتبهتم إليها، كما هو الحال مع نور منير في مكان مظلم إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم. الآية 20، قبل كل شيء، يجب أن تفهموا أنه لم تكن نبوة الكتاب قد جاءت من تفسير النبي الخاص

بالنسبة للنبوة، الآية 21، لم يكن أصل النبوة قط في مشيئة الإنسان، بل تكلم الناس من الله مسوقين بالروح القدس. وسنعود إلى هذا النص باختصار شديد لاحقًا. مرة أخرى، قد تكون هناك بعض القيود على هذا النص حيث أن المؤلف يشير في المقام الأول إلى النصوص النبوية، ولكن من الواضح إلى النصوص النبوية. . على الأقل، فهو يراها كمنتج لروح الله الذي يحرك الأشخاص ليتحدثوا بكلمة الله ذاتها إلى شعبه

لذا فإن هاتين العبارتين تثبتان الحقيقة، ومرة أخرى نوع من العبارات الفوقية التي تتجاوز الكتاب المقدس وتثبتان حقيقة أن بولس وبطرس، هذين المؤلفين، ينظران إلى العهد القديم ويريان على أنه ليس أقل من نتاج كلام الله ذاته. نتيجة للنشاط الإلهي لروح الله العامل في حياة البشر لينتج ذلك. لذا فمن هذين النصين في المقام الأول نحصل على فهم الوحي، وأن النصوص الكتابية يجب أن يُنظر إليها على أنها نتاج كلام الله باعتبارها نتاج النشاط الإلهي الذي يعمل الله ويحرك الأفراد ليتكلموا بما ليس أقل من ذلك. كلمة الاله. ومع ذلك، لا نحتاج فقط إلى النظر إلى أقوال النص الكتابي نفسه، وما يقوله عن نفسه، بل نحتاج إلى ظواهر الكتاب المقدس، ماذا نجد فعليًا في النص الكتابي؟ ومرة أخرى، سأقدم نوعًا من المسح الموجز المؤلم لبعض

التفاصيل، أو ما نجده في النص، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عندما نفهم ما نعينه عندما نقول أن الكتاب المقدس موحى به، و وكيف يؤثر ذلك على طريقة قراءتنا وتفسيرنا للنص الكتابي

أول شيء نجده، سأقوم مرة أخرى بإدراج مجموعة من الأشياء وإعطاء بعض الأمثلة المختصرة جدًا. أول شيء نجده غالبًا في النص الكتابي هو أن الله يتحدث مباشرة إلى البشر، إلى المؤلفين البشريين. وخير مثال على ذلك هو الأدب النبوي، وتجد تلك الصيغة تتكرر في كل النص النبوي، كلمة الرب جاءت إلى إشعياء النبي، أو كلمة الرب جاءت إلى حزقيال، أو كلمة الرب جاءت إلى إشعياء النبي. من، ثم كثيرًا ما يقول الرب، صيغة الكلام النبوي.

يبدو أن الأنبياء، على أقل تقدير، مهما كانوا يفعلون، يبدو أن الأنبياء يدركون أن ما يتحدثون به ليس أقل من نتيجة كلام الله المباشر إليهم أو من خلالهم. في كثير من الأحيان تجد في بعض الكتب اللاهوتية أنبياء يوصفون بأنهم بوق الله، أو شيء من هذا القبيل. لكن نص مثل النص النبوي حيث يكون الأنبياء على علم بكلمة الرب القادمة إليهم، وهكذا يقول الرب، فإنهم يدركون إعلان رسالة هي نتيجة كلام الله إليهم مباشرة.

أو تظن في العهد القديم الوصايا العشر التي يكتبها الله بنفسه ويعطيها لشعبه. أو كتاب مثل دانيال أو سفر الرؤيا، حيث يوجد عملاق رؤيويان حيث الله، وخاصة سفر الرؤيا، حيث في الآية الأولى من سفر الرؤيا الإصحاح الأول، وهي نفس مقدمة كتابه، يسمى يوحنا كتابه إعلان يسوع السيد المسيح. وأنا مقتنع أن يسوع المسيح هو مصدر الإعلان، وهو الذي يعطي الإعلان.

لكن لاحظ أنه يقول إعلان يسوع المسيح، إنه الإعلان الذي يأتي من يسوع المسيح والذي أعطاه إياه الله ليظهره لأنبيائه. لذا في النهاية يدعي يوحنا، مرة أخرى مهما كان ما يفعله في سفر الرؤيا، أن يوحنا يدعي في النهاية أن هذا ليس أقل من نتيجة لنشاط إعلان المسيح وفي النهاية الله نفسه ليوحنا. لذلك نجد الله في عدد من نصوص العهد الجديد القديم، وخاصة النص النبوي، نجد المؤلفين يسجلون رسالة مفادها أن الله يتحدث مباشرة إلى المؤلف البشري.

نوع آخر مثير للاهتمام من النص هو أن لديك بعض الأماكن حيث الكلمات البشرية، الكلمات التي يتحدث بها ويكتبها البشر على ما يبدو غير مدركين أنهم يفعلون أي شيء آخر غير كتابة كلماتهم الخاصة، غالبًا ما يُنسبها المؤلفون اللاحقون إلى الله. فقط لأعطيك مثالًا واحدًا، في تكوين الإصحاح 2 والآية 24، أشعر بعدم الارتياح قليلًا عند استخدام أمثلة العهد القديم لأن لدي أحد علماء العهد القديم يصور كل هذا بالفيديو

ولذا فإنني، إذا بدأ رأسه بالاهتزاز، لا أعلم أنني م على المسار الخاطئ. تكوين الإصحاح 2 والآية 24، وهو مقطع تم ذكره لاحقًا عدة مرات في العهد الجديد أيضًا.

لكن في الإصحاح 2 والآية 24، لهذا السبب، في نهاية تكوين 1 و 2، هناك روايتان للخلقة من منظورين مختلفين، في نهاية الرواية في الإصحاح 2، ينتهي المؤلف بالقول، لهذا السبب، فيترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته فيصيران جسدا واحدا. ومن المثير للاهتمام أن عددًا من التعليقات يعتقدون أن هذا هو ما يسمى غالبًا بالتفسير جانبًا. أي أنه نوع من تعليق المؤلف نفسه.

وفي العصر الحديث، قد نضعها بين قوسين أو في حاشية سفلية أو شيء من هذا القبيل. إنه نوع من التعليق الجانبي أو التعليق حيث أن المؤلف يروي شيئًا ما، بالمناسبة، اسمحو لي أن أدلي بهذا التعليق لمساعدتك على الفهم. لذلك ربما يكون هذا هو التعليق التفسيري للمؤلف، وروايته الخاصة جانبًا عن النص الكتابي.

إنها كلماته الخاصة، وتقييمه الخاص لما كتبه حتى الآن. ولكن من المثير للاهتمام، عندما اختار يسوع نفسه هذا النص في متى الإصحاح 19، في إحدى مناظراته مع الفريسيين، جاء إليه الفريسيون وقالوا: هل يجوز للرجل أن يطلق زوجته لأي سبب من الأسباب؟ وفي الآيتين 4 و 5، يجيب يسوع باقتباس هذا النص. لكن لاحظ كيف يقدمه.

قال يسوع أما سمعتم فأجاب أن الخالق في البدء، إشارة إلى الله نفسه، خلقهما ذكرًا وأنثى وقال: من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته. فيصير الاثنان جسدا واحدا. ومن الواضح أن يسوع اعتقد أن الله نفسه هو المسؤول. وكان الخالق مسؤولاً عن قول هذه الكلمات.

وهناك بعض الأمثلة الأخرى على ذلك. ولكن أعتقد أن هذا مثال مباشر جدًا للكلمات البشرية وسياقها الأصلي في تكوين 2 الذي يُنسب الآن إلى الخالق، إلى الله نفسه. لذلك هناك أماكن يتحدث فيها الله مباشرة إلى مؤلفيه البشريين ويظهرون ليسجلوا ما يقوله.

هناك أماكن أخرى، أماكن قليلة حيث يقول المؤلف البشري شيئًا ثم يُنسب لاحقًا إلى الله نفسه، كما فعل يسوع في متى الإصحاح 19. وهناك أيضًا أمثلة لبشر يتحدثون إلى الله، حيث لا يظهر ذلك. أن الله يخاطبهم على الإطلاق، لكن البشر فقط يخاطبون الله. والمزامير في العهد القديم، المزامير مليئة بالأمثلة.

مزمور 103، باركي يا نفسي الرب، يا كل أعماقي، سبجي اسمه القدوس .باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل حسناته .مزامير مثل هذه، والتي يمكنك اللجوء إليها لأي شخص تقريبًا، هي تعبيرات تسبيح أو رثاء أو أنواع أخرى من تعبيرات صاحب المزمور لله.

ليس سجالاً لتحدث الله إلى صاحب المزمور، بل سجل لصاحب المزمور الذي يسكب قلبه أمام الله .إذن هذا إنسان يتحدث إلى الله .كيف تكون هذه كلمة الله الموحى بها؟ يبدو أن النصوص الكتابية الأخرى تعكس العمليات الإنسانية للغاية للتجميع أو الإنتاج أو الكتابة.

وهذا يعني أنني أفكر بشكل خاص في وضع المراجع في الاعتبار، المراجع الصريحة، في النص الكتابي للمؤلف البشري الذي يعتمد على كتابات سابقة، حتى الكتابات العلمانية، وتوضيح ذلك .على سبيل المثال، يمكنني أن أشير إلى عدد من الأمثلة، ولكن في 2ملوك، وهذا يحدث في عدة أماكن، ولكن 2ملوك 12 وآية 19. 2ملوك وفي نهاية تسجيل مآثر أحد "ملوك إسرائيل" في الآية 19 يقول كاتب الملوك، أما بقية أحداث ملك، 19، 12، يوأش وكل ما عمل، أما هي مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملك يهوذا؟ لست متأكدًا من ذلك، ولكن يبدو أن مؤلف كتاب الملوك كان يعتمد على مصدر آخر، والذي كان من الممكن أن يكون شائعًا خلال اليوم، ويبحث ويستخدم وثيقة أخرى يسميها سجلات الملوك من أجل توفير معلومات لعمله المكتوب.

تجد شيئًا مشابهًا يحدث في العهد الجديد في إنجيل لوقا، الإنجيل الثالث، حيث، مرة أخرى، في نوع من المقدمة في البداية، يخبرنا لوقا شيئًا عن الوسائل التي أنتج بها الرسالة .إنجيل لوقا .فهو يخبرنا قليلاً عن طريقة عمل إنجيله، وكيف أنتجه، وكيف حدث ذلك .في الأصحاح الأول، في الآيات من 1 إلى 4، أخذ كثيرون .بتأليف قصة في الأمور التي تمت عندنا، كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معانين وخدامًا للكلمة.

لذلك، بما أنني قد بحثت بنفسي في كل شيء بعناية منذ البداية، بدا لي جيدًا أيضًا أن أكتب تقريرًا منظمًا لك أيها العزيز ثاوفيلس ، الذي ربما كان نوعًا من الراعي الذي مَوَّل العمل والبحث الذي قام به لوقا لإنتاج هذا لتعلموا يقين ما علمتم .الآن، لاحظ ما يحدث في هذا النص .بضعة أشياء

أولاً، يستخدم لوقا قدرًا كبيرًا من اللغة التي كانت شائعة في روايات أخرى أو أعمال سيرة ذاتية تشبه أعمال لوقا، مثل كتابة رواية منظمة .الكثير من هذه اللغة يشبه الأعمال الأخرى .انها ليست فريدة من نوعها لوقا

ثانيًا، يبدو أن لوقا على علم بروايات أخرى عن حياة المسيح .لاحظ لغته، حيث تولى الآخرون كتابة حساب لذا يبدو أن لوقا يدرك ويبدو أنه يستخدم عمل الآخرين، سواء كان ذلك أحد الأناجيل الأخرى، مثل متى أو

مرقس، فهذا ممكن، لكن لوقا لا يخبرنا ما هي الموارد الأخرى المتاحة لديه، ولكن من الواضح أنه على علم بروايات أخرى عن حياة المسيح، ولعله يريد استكمالها أو ربما تصحيح بعضها.

الأمر الآخر الذي يخبرنا به لوقا أنه على علم بشهود العيان وغيرهم ممن يشهدون بهذه الروايات، ويعتمد عليهم أيضًا. لذا، وبجمع كل هذا معًا، يبدو أن لوقا يكشف عن عملية تفسير بشرية للغاية. في الواقع، الأمر إنساني جدًا لدرجة أنني أتساءل عما إذا كان أحد دوافع ذلك، سنتحدث عنه لاحقًا في جلسة أخرى، ولكن هناك مخطوطتان للوقا في هذه الآيات حيث يقول لوقا، بدا الأمر جيدًا بالنسبة لي، هناك مخطوطتان تشيران إلى نهاية الروح القدس، وهي أيضًا عبارة موجودة في مكان آخر في لوقا، لذا ربما يستمدونها من ذلك، ولكن يبدو الأمر كما لو أن بعض الكتبة اعتقدوا أن هذا كان أيضًا بشري، وأرادوا إضافة الإذن الإلهي، كما تعلمون بالتأكيد لم يكتب لوقا هذا من تلقاء نفسه، بدا الأمر جيدًا بالنسبة لي، ولكن يجب أن يكون وراءه أيضًا تفويض إلهي.

ولكن إذا كانت هاتان المخطوطتان غير صحيحتين في إضافة ذلك، فسيتبقى لنا أن لوقا يمر بعملية إنتاج بشرية للغاية. إنه يعتمد على مصادر أخرى، وهو على علم بشهود العيان، وهو على علم بروايات أخرى عن حياة يسوع، والآن يبدو جيدًا له أن يكتب روايته الخاصة عن ثاوفيلس، ربما بناءً على طلب ثاوفيلس. لذا، لا يبدو أن لوقا بدأ فجأة في أحد الأيام يتوهج وشعر بأن الروح مضطر إلى الجلوس والبدء في كتابة هذا، حيث بدا أنه نتيجة لعملية إنسانية للغاية، يشبه إلى حد كبير مؤلف الأصحاح الثاني. استخدم الملوك المصادر لتجميع روايته الخاصة عن حياة الملك.

فكيف يكون هذا الكتاب المقدس الموحى به؟ كيف يتناسب هذا مع فهم العهد الجديد القديم باعتباره موحى به؟ نوع آخر من الأدلة التي نجدها في العهد الجديد القديم، وخاصة هذا الدليل، هذا المثال يأتي من العهد الجديد، هو أنه من المثير للاهتمام أن بولس يبدو أنه يميز أحيانًا بين كلماته وبين كلمات الله، أو كلمات المسيح. وقد استند البعض إلى هذا ليشككوا فيما إذا كان بولس يعتقد أن ما يكتبه هو رأيه الخاص وليس ما أعلن له من خلال المسيح. 1 كورنثوس الأصحاح 7، حيث في الأصحاح 7 يوجه بولس التعليمات إلى، بسبب حالة معينة تحدث في كورنثوس، والأصحاح 7 سيكون مثالًا رائعًا آخر على المسافة الموجودة بين القارئ الحديث وتاريخنا وثقافتنا وخلفيتنا، و النص القديم وثقافته وخلفيته وتاريخه.

لكن بولس يتناول موقفًا يتعلق بقضايا مختلفة تدور حول الزواج والطلاق والجنس والتعفف والترمل، وما إلى ذلك. وفي وسط ذلك، يقول شيئًا مثيرًا للاهتمام وهو يتناول موقف البعض الذين ربما يتساءلون عما إذا كان

ينبغي عليهم الحصول على مطلقة أم لا، ولن أخوض في تفاصيل ما الذي دفع بعض الكورنثيين إلى هذا الاعتقاد. ولكن في الآيات 10 إلى 12، يقول بولس: أعطى هذه الوصية للمتزوجين

لكنه يقول لا أنا بل الرب. وبعد ذلك الأمر، لا يجوز للزوجة أن تنفصل عن زوجها، ولكن إذا انفصلت، فيجب أن تظل غير متزوجة أو تصالح زوجها، ولا يجوز للزوج أن يطلق زوجته. والآن، في الآية 12، أقول هذا للباقي. "لكن بولس يؤهله بقوله": ليس الرب أقول هذا

وهذا ما يقوله: إذا كان أخ له امرأة غير مؤمنة، وهي ترغب في العيش معه، فلا ينبغي له أن يطلقها. وإذا كان لامرأة زوج غير مؤمن، وأراد أن يعيش معها، فلا ينبغي لها أن تطلقه. إذن ما الذي يحدث في هذا النص؟ هل حقاً يميز بولس كلامه الذي هو رأيه عندما يقول أنا أقول هذا وليس الرب مما أعلن له بيسوع فيقول هذا يقول الرب وليس أنا؟ هل يميز بولس رأيه الخاص الذي يمكن أن يؤخذ باستخفاف أكثر من كلمة المسيح نفسها التي ينقلها الآن إلى قراءه؟ أعتقد أنه ربما يكون هناك تفسير أفضل لهذا النص

بدلاً من ذلك، أعتقد أن بولس لا يميز بين مستويات السلطة، وأنه بطريقة ما إذا قال المسيح ذلك، وإذا أعلن المسيح ذلك، فيجب عليك أن تطيعه. لكن هذا رأيي الخاص، لذا يمكنك التعامل مع الأمر بحذر، أو يمكنك أن تقرر ما تريد فعله به. بدلاً من ذلك، أعتقد أنه يميز ببساطة ما إذا كانت كلماته يمكن أن تجد دعماً في شيء علمه يسوع أم لا

لذلك عندما يقول بولس في الآية 10: "إلى مريم، أنا أعطى هذه الوصية، لا أنا، بل الرب، أعتقد أنه يعتمد على قول محدد ليسوع من الأناجيل. "ترجع إلى متى نص متى في الموعظة على الجبل في الإصحاح 19، أو إلى مرقس إنجيل مرقس حيث يسجلون أقوال يسوع بخصوص الطلاق. أعتقد أن هذا ما يشير إليه بولس في هذا النص.

نقرأ جزءاً من ذلك عندما نقرأ متى 19، وهو جزء من تعليمات يسوع بخصوص الطلاق. ولذلك أعتقد أن بولس عندما يقول، أنا أوصيك، لا أنا، بل الرب، فهو لا يقول أن هذا شيء كشفه لي يسوع، وبالتالي فهو على مستوى أعلى من السلطة. إنه يقول ببساطة، يمكنني أن ألجأ إلى وصية يسوع المباشرة من الأناجيل، أو من تقاليد تعاليم يسوع

ولكن بعد ذلك، في الآية 12، عندما يقول، "إلى الباقيين، أقول هذا، أنا، ولكن ليس الرب"، فهو لا يقول أن هذا مجرد رأيي الشخصي. إنه يقول ببساطة، ليس لدي بالضرورة قول يسوع لدعم هذا الأمر. ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أنه في نهاية الإصحاح السابع، يمكنه أن يقول، وأعتقد أيضًا، أن لدي روح الله.

لذا، في مجمل الإصحاح 7، يبدو أن بولس يدرك أن ما يقوله له سلطان ويجب طاعته. في الواقع، لاحقًا، لاحقًا في الإصحاح 14، سيقول بولس، بشكل أساسي، إنه يجب على أي شخص أن يدرك أن ما أقوله ليس أقل من وصية الرب. لذلك لا يبدو أن بولس يميز بين مستويات السلطة، وأن ما يقوله هو بطريقة أو بأخرى رأيه الذي يجب أن يؤخذ بقدر أقل من الجدية.

ولذلك فإن ما يقوله يسوع هو ما أوحى إليه، وعليهم أن يستمعوا لذلك. ولكن بدلًا من ذلك، أعتقد أنه في الإصحاح 7، يميز بولس ببساطة ما إذا كان يمكنه الاحتكام إلى أحد أقوال يسوع من تعاليم يسوع الأرضية أم لا. ومع ذلك، حتى عندما لا يستطيع ذلك، لا يزال بولس مقتنعًا بأن لديه روح الله.

،ويتحدث برسالة ذات سلطان، ويتوقع من قرائه أن يطيعوا. تفصيل ثانٍ، وليس ثانيًا، بل تفصيل آخر نجده ظاهرة أخرى نجدها في النص الكتابي. مرة أخرى، ألجأ إلى العهد الجديد من أجل هذا، على الرغم من أنه من المحتمل أن تجد أمثلة مماثلة في العهد القديم.

ولكن من المثير للاهتمام أنه عندما تقرأ الأناجيل، وخاصة متى ومرقس ولوقا، ما يسمى بالأناجيل السينوبتيكية، لأنه يبدو أن هناك بعض العلاقة الأدبية بينهم. الصياغة، وترتيب الأحداث، سننظر في هذا لاحقًا تحت نقد المصدر في جلسة مختلفة. لكن يبدو أن الأناجيل الإزائية تسجل نفس الكلمات، وفي بعض الأحيان، نفس الكلمات، نفس أقوال يسوع.

ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أنهم لا يبدو دائمًا مهتمين بتسجيل كلمات يسوع بالضبط. لذا، على سبيل المثال، كيف يمكنك التعامل مع هذا؟ في متى الإصحاح 5 والآية 3، إحدى تطويات يسوع المزعومة في موعظته على الجبل، وفي متى الإصحاح 5 الآية 3، يقول يسوع: طوبى للفقراء بالروح. لكن لوقا الإصحاح 6: "في نسخة لوقا من الموعظة على الجبل، "طوبى لكم أيها الفقراء، 20.

والآن، ما أقصده هو أن نيتي في هذه المرحلة ليست الفصل بين هذين الأمرين أو حل المشكلة، ولكن مجرد الإشارة إلى أن صياغتهما مختلفة تمامًا. متى لديه فقراء بالروح، ومتى لديه بضمير الغائب، طوبى للفقراء بالروح. لقد بارك لوقا الفقراء للتو، وقد قال ذلك بضمير المخاطب، طوبى لكم أيها الفقراء.

علاوة على ذلك، إذا كان يسوع، على الرغم من أنني أعتقد أن يسوع ربما كان يتحدث ثلاث لغات، ربما كان يتحدث العبرية والآرامية واليونانية، وإذا كان يسوع، كما يعتقد الكثيرون، قد تحدث بهذه اللغة الآرامية، فإن حقيقة أن هذه الكلمات مسجلة باللغة اليونانية تشير بوضوح إلى أننا لا نملك هذه اللغة. كلمات يسوع الدقيقة والدقيقة. هل أخطأ أحدهم؟ هل أخطأ متى عندما قال فقراء الروح؟ أم أن لوقا أخطأ في ترك الروح؟ أو، على الأرجح، هل ينبغي لنا أن نفهم أن كتبة الأناجيل ليسوا مهتمين بالحفاظ على كلمات يسوع الدقيقة، والدقيقة، ولكن بدلاً من ذلك يقدمون ملخصات دقيقة أو روايات وملخصات دقيقة لما قاله يسوع؟ نعم في بعض الأحيان قد يسجلون ما يقرب من ما قاله يسوع بالضبط، ولكن في أوقات أخرى، هل من الممكن أن يصل متى ولوقا بدقة إلى ما كان يسوع ينقله بالضبط، دون تسجيل الكلمات الدقيقة بالضرورة؟ أعتقد أننا يجب أن نتوصل إلى نتيجة كهذه، وإلا علينا أن نستنتج أن أحدهما كان مخطئاً. إذا كان متى ولوقا يحاولان الحفاظ على كلمات يسوع بالضبط، فقد أخطأ أحدهما أو كليهما

ولكن، كما كان شائعاً، قلنا مرة أخرى، إحدى المسافات التي نختبرها هي المسافة الأدبية. في القرن الأول، كان من الشائع جداً أن يقوم الأشخاص بالتلخيص، وإعطاء ملخص دقيق ووافي لما قيل، طالما أنه يصور بدقة ما ينقله شخص ما، فلا بأس. لا يبدو أنهم كانوا مهتمين مثلنا بالاقتباسات، حيث يمكنك وضع الاقتباسات والحفاظ على القراءة الدقيقة والدقيقة

وبدلاً من ذلك، كانوا في كثير من الأحيان أكثر اهتماماً بتقديم ملخص دقيق، حتى يتمكن متى ولوقا من فهمه بشكل صحيح. لقد استوعب كلاهما المعنى وما كان يسوع يحاول إيصاله بالضبط. أو مثال آخر مثير للاهتمام هو الموعظة على الجبل، في متى 5 إلى 7، وهي النسخة الأطول منها

إذا خصصت وقتاً للجلوس وقراءته بترجمة إنجليزية جيدة، أعتقد أن الأمر سيستغرق، أوه، 10 أو 15 دقيقة لقراءته، أو يستغرق أو يستغرق بضع دقائق. أنا أشك بشدة في أن يسوع علم لمدة 10 إلى 15 دقيقة. على الأرجح، استمر الأمر ليوم واحد، ربما

أطول، وربما أقل قليلاً، ولكن ربما على الأقل الجزء الأكبر من اليوم. لذلك، فحتى الموعظة العزيرة على الجبل الواردة في متى من 5 إلى 7 قد تحتوي في بعض الأحيان على بعض الصياغة الدقيقة، ولكن على الأرجح، مرة أخرى، هي ملخص دقيق وتصوير دقيق لما قاله يسوع. لذا، لو كان يسوع قد قرأ الرواية نفسها التي كتبها متى لكان قد قال، نعم، إنها تجسد بالضبط ما كنت أوصله

إذًا، كيف يكون ذلك كلام الله؟ حقيقة أن لدينا كُتَّابًا في العهد الجديد، وخاصة في الأناجيل، يسجلون كلمات يسوع التي لا تصور أبدًا الصياغة الدقيقة، لكنهم لا يترددون في تلخيصها، وأحيانًا يفعلون ذلك بشكل مختلف. يبدو أن متى يؤكد على الفقر بالروح، بينما يؤكد لوقا على الفقر الجسدي، وأعتقد أن هناك طريقة لتنسيق ذلك. ولكن كيف نفهم ذلك باعتباره كلمة الله الموحى بها؟ الظاهرة الأخيرة التي نجدها، وهناك عدد من الظاهرة الأخرى التي يمكننا الإشارة إليها، لكن الظاهرة الأخيرة التي نجدها في العهد الجديد القديم هي. يبدو أن الكتاب المقدس قد رتب الخلاص تاريخيًا

أي أنه يبدو أن الكتاب المقدس قد تم ترتيبه بحيث يتم العهد الجديد، حتى في بعض الأحيان، يطغى على الإعلان السابق في العهد القديم، حتى يتمكن المسيحيون اليوم من التفكير في السؤال، لماذا لا نقدم الذبائح؟ عندما أوصي بذلك شعب الله في العهد القديم، كان ذلك وصية كتابية، وصية كتابية، ومع ذلك فإن معظمنا لا يقدم ذبائح اليوم. معظمنا لا يحفظ السبت، بقدر ما يحفظ جميع أحكام يوم السبت التي حفظها شعب الله إسرائيل. كيف يكون هذا هو كلام الله؟ والحقيقة أن أجزاء معينة من الإعلان في العهد القديم لم تعد قابلة للتطبيق، بل وأحيانًا يقلبها يسوع وكتاب العهد الجديد، مثل نظام الذبائح وبعض القواعد المتعلقة بذبائح العهد القديم.

فكيف نفهم ذلك باعتباره كلمة الله؟ لذلك، مع أخذ كل هذه المعلومات في الاعتبار، فإن الظاهرة المختلفة التي نجدها في العهد الجديد القديم، أحيانًا يتحدث الله مباشرة إلى المؤلفين، وأحيانًا يتحدث المؤلفون إلى الله، مثل المرتل عندما يسبح، وعبارات التسبيح، و الرثاء، والعبادة. في بعض الأحيان يتحدث المؤلفون البشريون، وسينسب مؤلف لاحق ذلك إلى الله. في بعض الأحيان نرى عمليات إنسانية للغاية للتكوين والإنتاج

في بعض الأحيان نجد المؤلفين غير مهتمين بإنتاج الكلمات الدقيقة والحفاظ عليها، بل الملخصات، وأحيانًا تختلف الملخصات. كيف يكون ذلك كلام الله؟ ومن ثم ربط ذلك بعبارات الكتاب المقدس الخاصة، بأن الكتاب المقدس موحى به، أو أن الكتاب المقدس هو نتاج روح الله، مما دفع المؤلفين البشريين إلى إنتاج ما، على الأقل في رسالة تيموثاوس الثانية، ليس أقل من الكلمات ذاتها التي نفخ فيها من الله نفس الله. تاريخياً كانت هناك أربع طرق على الأقل لفهم هذا الأمر

، سأقوم فقط بتلخيصها بإيجاز، ثم أقوم بتوصيل ما أعتقد أنه قد يتضمنه، أو قد يفسر هذا الدليل. أولاً تاريخياً، هناك أربع وجهات نظر للإلهام تصارعت مع هذا الأمر. ومرة أخرى، يمكن أن يكون لكل هذه وجهات نظر فرعية، بطرق مختلفة للنظر إليها.

هذه ليست شاملة. قد تكون هناك بعض المناظر الأخرى التي يمكن إضافتها، لكنني سأرسم بضريات فرشاة واسعة جدًا. إحدى وجهات النظر غالبًا ما تُوصف بوجهة النظر الأصولية، وهي أن الله هو الذي أُملي بالفعل. كلمات الكتاب المقدس.

لذا، ليس الأنبياء فقط، بل الأنبياء، إلى حد ما، أطلق البعض على هذا النموذج النبوي. يقدم الأنبياء، إلى حد ما، نموذجًا لفهم سفر التكوين إلى الرؤيا. إنها نتيجة قيام الله في الواقع بإملاء الكلمات وتحدثها مباشرة إلى مؤلف الكتاب المقدس، بحيث يصبح المؤلف في الأساس سكرتيرًا سلبياً، يسجل ويدون ببساطة، هكذا يقول الرب.

لذلك فإن النبوة، هكذا يقول الرب، تمتد إلى الكتاب المقدس بأكمله. لذلك كان يُفهم أحياناً أن الله في الماضي، هو الذي يملي كلمات الكتاب المقدس على المؤلف البشري. وجهة نظر أخرى، على النقيض تماماً من ذلك، تعرف باسم وجهة النظر الليبرالية.

وهذا هو أن الكتاب المقدس لا ينبغي مساواته بكلمة الله. الرأي الأول، الأصولي، سيجد معادلة صارمة للغاية بين كلمة الله والنص الكتابي نفسه. تقول وجهة النظر الليبرالية إن النص الكتابي نفسه لا يجب أن يتم تعريفه بكلمة الله، بل مجرد سجل للتجربة الدينية البشرية إلى حد كبير.

يجب أن يُفهم إلهامها بما يتماشى مع أنواع الأدب الملهم الأخرى. لذا فهو في الواقع ليس أكثر أهمية من أي نص ديني آخر أو أي نص آخر، أو على الأقل ليس أكثر موثوقية. وجهة نظر أخرى، ثالثة، تهدف إلى حد ما إلى الرد على الرأي الثاني، وهي وجهة نظر غالبًا ما ترتبط باللاهوتي السويسري كارل بارث، والتي تُعرف باسم الأرثوذكسية الجديدة.

وقال بارث أن الكتاب المقدس، كلمة الله المكتوبة، لا ينبغي أن يُساوى بكلمة الله، لكنه يمكن أن يصبح كلمة الله. وبعبارة بسيطة، يمكن أن تصبح كلمة الله عندما يختار الله الاستمرار في الكشف عن نفسه لشعبه من خلال سجل الإعلان هذا. لذلك فإن الكتاب المقدس شاهد على ذلك، وغالبًا ما تجد بارث أو غيره يناقشون بارث، ويصفون الكتاب المقدس بأنه شاهد للوحي.

الكتاب المقدس هو شهادة لإعلان الله، لكنه يمكن أن يستمر في أن يصبح كلمة الله. ويمكن أن يستمر الأمر كذلك عندما يختار الله أن يعلن عن نفسه من خلال سجل الإعلان هذا لنا. إنه ينبع من فهم باري أن الله مختلف تمامًا، ولا يمكن لأي لغة أو وثيقة بشرية أن تأمل في الكشف عن إعلان الله والتقاطه.

لذا فإن الكتاب المقدس هو في الأساس وثيقة بشرية خاطئة ومعصومة من الخطأ، ولكنه يمكن أن يصبح كلمة الله عندما يختار الله أن يستمر في الكشف عن نفسه من خلال هذه الشهادة لإعلانه. وهناك رأي رابع يُعرف، في كثير من الأحيان لعدم وجود مصطلح أفضل، وقد سميت، وقد وصفه آخرون بأنه رأي إنجيلي وهذا هو الكتاب المقدس، تمامًا مثل الرقم واحد، يجب أن يكون الكتاب المقدس مساويًا لكلمة الله، على عكس الرقمين الثاني والثالث.

ولكن على عكس رقم واحد، فإن وجهة النظر الأصولية، هي وجهة النظر الإنجيلية التي تدرك أن الكتاب المقدس هو كلمة الله ذاتها، ولكنه تم توصيله من خلال مؤلفين بشريين ومن خلال وسائل ووسائل إنسانية ومتنوعة للغاية. لذلك كان الله يعمل طوال العملية برمتها. على سبيل المثال، في لوقا الإصحاح الأول، حيث يستخدم لوقا مصادر أخرى ويقوم بأبحاثه بناءً على شهود عيان وعلى دراية بالروايات الأخرى عن حياة يسوع، وربما يرى أوجه القصور في بعضها، ويقرر الآن أن يكتب روايته الخاصة.

الله يعمل طوال العملية برمتها، بحيث تكون النتيجة شيئًا ليس أقل من كلام البشر ذاته، ولكن في الوقت نفسه، ليس أقل من كلمة الله ذاتها. لذا فإن الإنتاج الإلهي للكتاب المقدس، والمشاركة الإلهية، وحقيقة تعريف الكتاب المقدس على أنه كلمة الله، لا يقلل من الجانب الإنساني. لقد قارن البعض هذا بالتجسد فحقيقة أن يسوع هو في نفس الوقت إله كامل، ولكنه إنسان كامل، هي أن هذا يمكن اعتباره كلام الله المتجسد.

وأنه في الوقت نفسه، كلام الله بالكامل، ولكنه بطريقة ما كلام البشر. ولذا يمكننا قراءة النص الكتابي ورؤية التركيزات المختلفة التي نراها بين رواية متى عن الموعظة على الجبل ورواية لوقا، أو العهد القديم، والمزامير. المزامير التي تصرخ في تعابير التسبيح لله. يمكننا أن نرى عمليات إنسانية للغاية للتواصل والكتابة.

يمكننا أن نميز بين يونانية بولس ويونانية يعقوب أو مرقس. لذا فإن وجهة النظر الإنجيلية تؤكد أن الكتاب المقدس هو بطريقة ما كلمة الله، دون التقليل بطريقة ما من العنصر البشري الكامل أيضًا. اسمحو لي أن أعود بإيجاز لإلقاء نظرة على النصين الكتابيين اللذين طرحناهما في البداية، تيموثاوس 3: 16 و 2 بطرس 2:

تيموثاوس 3.16، 2 تيموثاوس 3.16، من المهم في كلا النصين أن نفهم ليس فقط المساهمة التي 20. يقدمونها في فهمنا للإلهام، ولكن أيضًا القيود.

ثم سنختتم، وسنلخص ما نعلمه ربما في الجلسة القادمة. ماذا نعني بالإلهام؟ وكيف يؤثر ذلك على التفسير. والتأويل؟ في المقطع الثاني من تيموثاوس 3: 16، كل الكتاب المقدس موحى به من الله أو موحى به من الله أولاً، لقد ذكرنا بالفعل أنه على الرغم من أن هذا النص بالتوسيع، وربما بالاستنتاج والتوسيع، لا يمكن أن ينطبق على العهد الجديد القديم بأكمله، إلا أن بولس واضح إلى حد ما، أو على الأقل في هذا السياق، فهو واضح إلى حد ما أن فالكتاب المقدس الذي يشير إليه في المقام الأول، على الرغم من أنه قد يحتوي على الإنجيل أيضًا، وتعاليم يسوع، هو إشارة بولس في المقام الأول إلى العهد القديم، وهو الكتاب المقدس الذي كان سينزل إليه.

الأمر الآخر هو أن التأكيد على هذا النص ومساهمته في فهمنا للكتاب المقدس والإلهام هو أنه يركز ويؤكد على المنتج وليس على العملية. على الرغم من أنه يقول أن الكتاب المقدس بأكمله، وفي المقام الأول العهد القديم، هو موحى به من الله. إنها نفس الله، كلمة الله ذاتها.

ولا يخبرنا كيف يفعل ذلك أو كيف يعمل. إحدى المحاولات للإجابة على هذا السؤال كانت حول العدد وجهة النظر الأولى، وجهة النظر الأصولية القائلة بأن الله يملئ ذلك. ولكن هناك الكثير من الأدلة التي تشير إلى العكس مما يشير إلى أنه يوجد عدد قليل جدًا من الأماكن، خارج الأنبياء، حيث يكون كتبه الكتاب المقدس على دراية بالتحدث بكلمة الله أو أن الله يتحدث بكلمته من خلالهم.

ولكن بأي معنى ما زالوا ملهمين؟ لذا، أولاً، تؤكد رسالة تيموثاوس الثانية 3: 16 على المنتج، أي أن المنتج النهائي، أي الكتب المقدسة نفسها، والنص نفسه، هو، بطريقة أو بأخرى، كلمة الله ذاتها. لديهم أصلهم في الحديث عن الله. أصلهم في الكلام نفسه أو نفس الله.

ومع ذلك، فهو لا يذكر شيئاً عن كيفية قيام الله بذلك. كيف كان لوقا، وهو يقرأ روايات أخرى عن حياة المسيح، ربما يدرك بعض النواقص، فيجري بحثه الخاص، ويريد أن ينتج، ويرغب في الرد على رجل اسمه ثاوفيلس، ويريد أن يكتب إنجيله الخاص. كيف يكون هذا هو نفس نفس الله وكلمته ذاتها؟ لا تركز رسالة تيموثاوس الثانية 3: 16 على العملية، ولكنها تؤكد لنا أن الناتج ليس أقل من كلمة الله ذاتها، رغم أنه لا يزال كلام البشر.

وآخر ما أريد قوله في هذا النص هو أن الإلهام ليس نظرياً، بل هو واقعي وعملي. تذكرنا الآية 17 أن النص الموحى به ليس شيئاً نضعه على الرف لحفظه ونقول، انظر، هناك كلمة الله الموحى بها. لكنه لا يجدي نفعاً إذا لم يصل إلى كائناتنا ويغيرنا ويثير الطاعة

إذا كان الكتاب المقدس هو حقاً كلمة الله الموحى بها، فلا يسعنا إلا أن نستجيب بطريقة تتفق مع ذلك. إذا كانت كلمة الله نفسها، فهي ذات سلطان علينا، وعلينا أن نستجيب لها بالطاعة. النص الأخير إذن، 2 بطرس و 2: 21، عندما قال المؤلف أن الأنبياء لم يكتبوا من تلقاء أنفسهم وبحسب تفسيرهم، بل كانوا أفراداً 20: 2: يحركهم روح الله.

مرة أخرى، أعتقد أننا بحاجة إلى إدراك القيود حيث أن بطرس لا يبدو، على الأقل هنا، يتناول النص بالكامل بشكل واضح. أعتقد أنه يوضح الأمر، وإذا قرأت السياق وفهمت ما يحدث في رسالة بطرس الثانية، فهل يدافع بولس في المقام الأول عن أنبياء العهد القديم، وربما حتى الرسل أيضاً، عندما يقول أن ما تنبأوا به عندما ولم تكن النبوة نتيجة لرغبتهم البشرية وبراعتهم البشرية وتفسيرهم الخاص، بل جاءت النبوة نتيجة لتحرك البشر بروح الله ليتكلموا بكلمة الله ذاتها. على الرغم من أننا لا نريد استبعاد أسفار العهد الجديد الأخرى، إلا أن رسالة بطرس الثانية 2: 20، كما لدينا، تتناول الأدب النبوي بشكل أساسي ولا تقول شيئاً عن كيفية إنتاج السرد أو الشعر أو أنواع أخرى من الأدب أو النصوص الأخرى، ولكن من المؤكد أنه يوفر نموذجاً مفيداً لفهم كيف يمكن لروح الله أن يعمل من خلال البشر لإنتاج شيء لم يكن أقل من نتاج المؤلف البشري. ولكنه لا يزال، بطريقة ما، في نفس الوقت، ليس أقل من الكلمة نفسها. من الله وشيء يدين بنفسه لنفس الله.

كيف يؤثر هذا على تفسير الكتاب المقدس؟ أولاً، نظرًا لأن الكتاب المقدس هو وثيقة بشرية، فإن طرق النقد المختلفة التي سنتحدث عنها، سنحدد ما نعنيه بالنقد لاحقاً. إن طرق التفسير نفسها، والانتقادات المختلفة التي سنناقشها، وكيفية تحليل الفهم البشري، كلها صالحة وضرورية لأننا نتعامل مع وثائق إنسانية تماماً. إنها تنتج من قبل البشر في سياق تاريخي محدد، استجابة لمشاكل إنسانية، وما إلى ذلك.

ولهذا السبب، وبسبب البعد الإنساني، يتم التحقق من صحة استخدام الأساليب المختلفة والانتقادات المختلفة التي سنتحدث عنها. لكن ثانياً، نظرًا لأن هذه الوثائق إلهية، ولأن الكتاب المقدس ليس أقل من كلمة الله، فإن له تأثيراً على حياتنا. ويتطلب طاعته.

،وعلينا أن نخضع له ونطيعه .بمعنى آخر، لا يمكن للطرق التاريخية أن تأخذنا بعيداً في فهم النص الكتابي بقدر ما هي ضرورية .لكن النص الكتابي هو أيضاً وثيقة روحية، ووراءها يكمن الله الذي أوحى بها، والذي يتواصل مع شعبه، والذي يريد أن يكون إلهنا، ويريدنا أن نكون شعبنا

لذلك ، باعتباره كتاباً روحياً، باعتباره كتاباً إلهياً، له حق في حياتنا، ويجب أن يثير استجابة الطاعة .الأمر الثالث هو أن النص نفسه هو، ويجب أن يكون، موضع نشاطنا التفسيري .ليس التقاليد أو المصادر التي تقف وراءه، ولكن بقدر ما قد يكون ذلك مفيداً، وسنتحدث عن الضرورة، كما رأينا بالفعل، المسافة التاريخية والثقافية التي غالباً ما تفصلنا عن النص الكتابي

لكن في نهاية المطاف، النص نفسه هو موضع نشاطنا التفسيري، وليس إعادة بناء خلفيتنا التاريخية المعاد بناؤها، أو ما يسمى بالمصدر الافتراضي المعاد بناؤه .لكن في النهاية، النص النهائي، المنتج هو الموضوع، أو مركز نشاطنا التفسيري، باعتباره نتاجاً لخطاب الله ذاته، باعتباره النص الموحى به للغاية .الافتراض الآخر الذي أريد أن أذكره باختصار شديد، هو أنني سأفترض أن العهدين القانونيين القديم والجديد الذي نعترف به ،الآن، والذي يعترف به بشكل خاص العلماء الإنجيليون، أسفار العهد القديم الـ39، و27 من العهد الجديد هي كلمة الله الموحى بها، أو هي الكتب المقدسة القانونية، المبنية على شهادة يسوع والمراجع اليهودية القديمة الأخرى، المبنية على أدلة الكنيسة الأولى من القرن الرابع والخامس الميلادي، حيث كانوا يتصارعون ويعملون ما هي الوثائق التي سيقبلونها ككتاب مقدس موثوق، ويعترفون بها على أنها كلمة الله ذاتها

واستناداً إلى هذا الدليل، مرة أخرى، سيكون مركز وموضوع نشاطنا التفسيري هو العهد القديم والجديد ،القانوني .وبهذا ، فقد أخذنا في الاعتبار أصل الكتاب المقدس، وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نفسر بها ،وكيف يؤثر ذلك على الطريقة التي نتعامل بها مع التفسير .الخطوة التالية التي سنتخذها هي خطوة أولية ،وهي كيف يمكننا أن نكون واثقين من أن لدينا النص الموحى به من الكتاب المقدس، أو شيء قريب منه .ربما؟ هذه هي العملية المعروفة باسم نقد النص، وأريد أن أتحدث عن ذلك قليلاً في جلستنا القادمة

لكن الآن بعد أن ناقشنا أصل إنتاج الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله الموحى بها، كيف نعرف أن ما نمسكه بين أيدينا هو في الواقع كلمة الله الموحى بها؟ يتناول ذلك قضايا النقد النصي، وكذلك الترجمة، التي سنتحدث عنها في الجلستين القادمتين